

لسان العرب

(فيص) ابن الأعرابي الفَيْصُ بَيَانُ الكلام وفي حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كان يقولُ في مرضِهِ الصلاةَ وما ملكتُ أَيْمَانُكُمْ فجعل يتكلم وما يُفَـيـصُ بها لِسَانُهُ
أَيَّ مَا يُبْدِيهِ وَفُلَانٌ ذُو إِفَاصَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ أَيَّ ذُو بَيَانٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْفَيْصُ مَنْ
الْمُفَاوَصَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مُفَايَصَةً وَفَاصٌ لِسَانُهُ بِالْكَلامِ يَفَـيـصُ وَأَفَاصَهُ أَبَانَهُ
وَالْتَفَاوُصُ التَّكَالُمُ مِنْهُ انْقَلَبَتْ وَאוَاءٌ لِلضَّمَّةِ وَهُوَ نَادِرٌ وَقِيَاسُهُ الصَّحَّةُ وَأَفَاصَ الضَّـبُّ عَنْ
عَنْ يَدِهِ انْفَرَجَتْ أَصَابِعُهُ عَنْهُ فَخَلَّصَ اللَّيْثُ يَقَالُ قَبِيضَتْ عَلَى ذَنْبِ الضَّـبِّ فَأَفَاصَ مِنْ
يَدَيْهِ حَتَّى خَلَّصَ ذَنْبَهُ وَهُوَ حِينَ تَنْفَرُجُ أَصَابِعُكَ عَنْ مَقْبِضِ ذَنْبِهِ وَهُوَ التَّفَاوُصُ وَقَالَ أَبُو
الْهِثَمِ يَقَالُ قَبِضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفَـيـصْ وَلَمْ يَنْزُرْ وَلَمْ يَنْزُصْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَيُقَالُ وَاللَّهِ
مَا فِصَّتْ كَمَا يَقَالُ وَاللَّهِ مَا بَرَحَتْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي مَعْنَاهُ اسْتِفَاصَ قَالَ الْأَعَشَى
وَقَدْ أَغْلَقَتْ حَلَقَاتُ الشَّجَابِ فَأَنْزَى لِيَّ الْيَوْمَ أَنْ أَسْتَفَـيـصَا ؟ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
قَوْلُهُمْ مَا عَنْهُ مَحَـيـصٌ وَلَا مَفَـيـصٌ أَيَّ مَا عَنْهُ مَحَـيـدٌ وَمَا اسْتَطَعْتَ أَنْ أَفَـيـصَ مِنْهُ أَيَّ
أَحَـيـدَ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ مَنَا بَرَّتْهُ مِثْلُ السَّـدُوسِ وَلَوْ نُهُ كَشَوْكَ السَّـيَالُ فَهُوَ
عَذْبٌ يَفَـيـصُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَدْرِي مَا يَفَـيـصُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ فَاصٌ فِي الْأَرْضِ
أَيَّ قَطَارٍ وَذَهَبَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ يَفِصُّ يَبْـدُرُقُ وَقِيلَ يَتَكَلَّمُ يَقَالُ فَاصٌ لِسَانُهُ بِالْكَلامِ
وَأَفَاصَ الْكَلامَ أَبَانَهُ فَيَكُونُ يَفَـيـصُ عَلَى هَذَا حَالاً أَيَّ هُوَ عَذْبٌ فِي حَالِ كَلَامِهِ وَيُقَالُ
مَا فِصَّتْ أَيَّ مَا بَرَحَتْ وَمَا فِصَّتْ أَفَعَلَ أَيَّ مَا بَرَحَتْ وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ مَفَـيـصٌ أَيَّ
مَعْدِلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ